علاقتـــه قلق الاختبار بالدافـــعيـــة للإنـــجـــاز

ــ دراسة ميدانية لدى تلاميذ المرحلة البكالوريا من التعليم الثانوي بمدينة ورقلة ــ

أ غزال نعيمة
أ .د بن زاهي منصور
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الممكنة بين كل من قلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى عينة مـــن تلاميـــذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، كما هدفت إلى تفحص الفروق الممكن قيامها بين كل من الذكور والاناث و التخصص العلمي والأدبي

وتمثل التساؤل الرئيسي في: هل توجد علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى التلاميذ عينة الدراسة.

وتمثلت عينة الدراسة الأساسية في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة وقـــد تـــم اختيارهـــا بطريقـــة عشوائية عرضية، بلغ عددها 120 طالب وطالبة من السنة الثالثة ثانوي علوم وأداب

وقد تم تطبيق استبيانين بعد التأكد من صدقهما وثباتهما يقيس الأول منهما قلق الامتحان، وقد تم في بنائه بالاستبيان الـــذي أعده "نبيل الزهار" لقياس نفس الغرض، حيث تم اقتباس بعض الفقرات منه وتعديل بعض الفقرات الأخـــرى، ويقـــيس الاســـتبيان الثاني الدافعية للانجاز وهو من تصميم هرمنز سنة 1971

وبعد المعالجة الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS النسخة 18 توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

عدم وجود علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى التلاميذ عينة الدراسة

كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ عينة الدراسة تبعا لمتغير كل من الجنس والتخصص

وقد نوقشت النتائج المتوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري واختتمت ببعض المقترحات

–

Summary of the study:

The present study aims to detect the possible relationship between each of the test anxiety and motivation to accomplish in a sample of secondary school pupils in Ouargla , also aimed to examine its possible differences between both males and females and specialization of scientific and literary concern in test anxiety.

The main question in : Is there a relationship between test anxiety and achievement motivation among students study sample .

The basic study sample consisted of the third year of secondary school pupils in some secondary schools in the city of Ouargla and has been selected at random cross , numbered 120 students from the third year of secondary school of scientific and literary class. It has been applied to two questionnaires after confirming their validity and constancy, the first one of them measures the test anxiety, and it has been in its construction with the questionnaire which prepared by , " Nabil al-Zahar, " to measure the same purpose , which borrowed some paragraphs from it and modifyed some of other paragraphs , and the second questionnaire measures the motivation to accomplish which is a design of Hrmenz in 1971.

After the statistic treatment using the SPSS statistical software version 18, the study found the following results:

There is no relationship between test anxiety and achievement motivation among students of the study sample.

It also found a lack of statistically significant differences in the level of test anxiety among students in the study sample depending on the variable of sex and specialization.

The results obtained were discussed of previous studies and the theoretical side and concluded with some suggestions

تحديد الاشكالية:

في السنوات الأخيرة تشير الدلائل إلى أن التعليم في العديد من دول العالم تميز بإيقاع سريع ومتلاحق حيث يمر بفترة تحول فرضتها التغيرات المعاصرة في مجال التعليم وإن التقويم اصطلاح يعبر به عن الوسيلة التي تستخدم للحصول على مختلف الحقائق والمعلومات التي تتعلق بالمدرسة وبالطالب من مصادر متعددة ثم وضع هذه الحقائق في صوره واضحة يمكن تفسيرها تفسيرًا علميًا يكشف عن مدى ما تحقق من أهداف تربوية ،ويكشف عن درجة صلاحية العملية ألتعليمية كما يوصي بمقترحات ترمي إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم ،"ومن ثم فعملية التقويم هي عمليه تشخيصية وعلاجية في نفس الوقت،وهي عمليه مستمرة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بعملية التربية فهي إحدى وظائفها الضرورية وهي الأساس الذي ينبغي أن يشيد عليه أي تغير يحدث فيها." (عبد السميع، ص22، 2000 م)

فهو إذ يعتبر (أي تحصيل) المقياس الإنساني الذي يعتمد عليه في انتقال الطالب من صف لآخر وتحديد نوع الدراسة التي سيتابعها سواء في الجامعة أو غيرها من مؤسسات التعليم العالي ، حيث يحتل التحصيل الدراسي أهمية خاصة في حياة الطالب الدراسية بمختلف مراحلها ومستوياتها ونتيجة لكون هذا التحصيل يتأثر بالعديد من العوامل والأمور والتي تشتمل فيها على العوامل النفسية الانفعالية وبخاصة قلق ألامتحان. نتيجة لكون قلق ألامتحان يمثل حالة نفسية أو ظاهرة انفعالية يمر فيها الطالب خلال الاختبار وتنشأ عن تخوفه من الفشل أو الرسوب فيه أو تخوفه من عدم الحصول على نتيجة مرضية له ولتوقعات الآخرين منه ،ويعرفه "سارسون" بأنه نوع من أنواع قلق الحالة يحدث حينما يدرك الفرد المثيرات المتعلقة بموقف الاختبار ويستجيب لها استجابات انفعالية وسلوكية وينظر الفرد لموقف الاختبار على أنه مواقف تهديد (علي بن محمد مرعي مجممي 2006ص2) ولما يترتب على هذه الحالة من نتائج تكون جيدة أحياناً ووخيمة في معظم الأحيان بحيث تؤدي إلى تدني التحصيل وعدم حصول الطالب على ما يحقق فيه غاياته ،.إن الامتحان هو مجرد وسيلة لقياس أداء الطالب وليس هو الغاية في حد ذاتها . و يمثل المعلمين أحياناً مصدراً لإثارة قلق الامتحانات وذلك عند تهويل قيمة الامتحان واعتباره مرحلة مصيرية في حياة الطالب، وتحدي الطلاب عن طريق وضع أسئلة تعجيزية ومعقدة والتوعد بترسيب البعض، إضافة إلى الجو العام الذي يخلقه المعلمون في قاعة الامتحانات كعدم السماح بالحديث أو السؤال أو النظر إلا في ورقة ألامتحان ومعالم الوجه ألعابسة والتشكيك بحركات الطالب أثناء الامتحان وما إلى هنالك قيود صارمة تثير القلق والتوتر. أن قدراً قليلاً من القلق هو مفيد ومحمود للطالب ويشكل مصدر دافعتيه للدراسة وتحقيق نتائج مرضية و هو قلق الرغبة في النجاح والحصول على أعلى الدرجات وهو قلق محفز ومطلوب ، إلا أن المستوى المرتفع من القلق والخوف فهو المرفوض ذلك لأنه يؤثر على الثقة بالنفس ويثبط الهمة ويقلل من درجات بالرغم من سهره ومجهوده. ويؤثر على طريقة الاستذكار السليم للمادة الدراسية حيث أشار "ميكلاند" إلى الدور المهم الذي يقوم به الدافع الإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وقد تبين أن هناك عددا من الأسباب تقف وراء انخفاض الدافعية للإنجاز بين الطلبة وتشير نتائج البحوث النفسية إلى الدور الهام الذي يشكله مستوى القلق في الأداء والإنجاز حيث تبين أن كلا من القلق المرتفع ، والقلق المنخفض يعتبر من المعوقات التي تعوق الطلاب عن الانجاز وتحقيق الأهداف ، فالقلق المرتفع يشل قدرة صاحبه عن التفكير و الحركة و الأداء العقلي ككل ، ويؤدي القلق المنخفض إلى ضعف الدافعية و الاهتمام و اللامبالاة أما القلق المتوسط فيعد من الطاقات الدافعة للعمل و الأداء و الانجاز وتشير نتائج البحوث النفسية إلى الدور الهام الذي يشكله مستوى القلق في الأداء والإنجاز حيث تبين أن كلا من القلق المرتفع ، والقلق المنخفض يعتبر من المعوقات التي تعوق الطلاب عن الانجاز وتحقيق الأهداف ، فالقلق المرتفع يشل قدرة صاحبه عن التفكير و الحركة و الأداء العقلي ككل ، ويؤدي القلق المنخفض إلى ضعف الدافعية و الاهتمام و اللامبالاة أما القلق المتوسط فيعد من الطاقات الدافعة للعمل و الأداء و الانجاز .

بناء على ما أكدته نتائج الدراسات السابقة جاءت الدراسة الحالية بهدف معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للإنجاز وفيما إذا كانت هناك فروق في مستوى القلق باختلاف الجنس والتخصص وقد صيغ التساؤل الرئيسي للدراسة بالشكل التالي:

هل توجد علاقة بين قلق الاختبار والدافعية للانجاز لدى التلاميذ عينة الدراسة ؟

ويندرج ضمنها تساؤلين جزئيين جاءت صياغتهما بالشكل الآتي :

1_هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الاختبار لدى التلاميذ عينة الدراسة تبعا (وفقا) لمتغير الجنس؟

2_هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الاختبار لدى التلاميذ عينة الدراسة تبعا (وفقا) لمتغير التخصص ؟

2_فرضيات الدراسة:

صيغت فرضيات الدراسة الحالية بالشكل التالي:

1 توجد علاقة بين قلق الاختبار والدافعية للانجاز لدى التلاميذ عينة الدراسة

1توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الاختبار لدى التلاميذ الذين يشعرون بدافعية مرتفعة للانجاز تبعا لمتغير الجنس

2_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الاختبار لدى التلاميذ الذين يشعرون بدافعية منخفضة للانجاز تبعا لمتغير التخصص

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

_ الاجابة على تساؤلات الدراسة

_ معرفة مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

معرفة مستوى القلق الاختبار لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

معرفة هل للدافع للإنجاز علاقة ذات دلالة بقلق الاختبار لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و معرفة الفروق بين الجنسين و التخصص في الدافعية للإنجاز

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

_ أهمية متغير قلق الاختبار باعتباره أحد الموضوعات المهمة والتي تطرح بحدة في الوسط التعليمي وتؤثر بشكل سلبي على نتائج التلاميذ

_ أهمية متغير الدافعية للانجاز وهل يساهم في تعزيز وجود قلق الاختبار أو التخفيض منه

_ أهمية عينة الدراسة وهم تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ومقبلين على اجتياز شهادة الباكالوريا هذا العام أو بعد سنتين ونتائجهم تتأثر إلى حد بعيد بمستوى قلق الاختبار لديهم .

- **تعريف بمتغيرات الدراسة**

تعريف قلق الاختبار : حالة انفعالية مؤقتة سببها إدراك المواقف التقويمية على أنها تهديد للشخصية مصحوبة بتوتر وتحفيز وحدة انفعالية ، وانشغالات عقلية سالبة ، تتدخل مع التركيز المطلوب أثناء الامتحان ، مما يؤثر سلبا على المهام العقلية و المعرفية في موقف الامتحان

(spilberger 1980ص 140)

هو نوع من القلق المرتبط بموقف الاختبار حيث تثير هده المواقف في الفرد الشعور بالانزعاج و الانفعالية وهي حالة وجدانية مكدرة تعتري الفرد في الموقف السابق للامتحان أو موقف الاختبار ذاته و تتسم هده الحالة بالشعور بالتوتر و الخوف من الاختبار (حامد زهران 2000 ،ص 96)

وتعرفه الدراسة الحالية على أنه الدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ من خلال الإجابة على بنود المقياس المستخدم لقياس قلق الاختبار في الدراسة الحالية

- **التعريف الدافعية للانجاز:**

تعرفه رجاء أبو محمود علام بأنه حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيد هدا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويعتقد به (رجاء محمود بوعلام 1986 ص 269)

كما عرفه أحمد عبد الخالق : بأنه الأداء في مستوى الامتياز و التفوق أو أنها الأداء الدي تحدثه الرغبة في النجاح (عبد الخالق أحمد بدون سنة ص37)

عرف عدس الدافعية اللانجاز : على انه مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه،إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينه (عدس, 1998 ص51)

عرفه سالم أنه الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء (سالم, 2000 ص20).

وعرفته الدراسة الحالية على أنها هي الدراجات التي يتحصل عليها التلاميذ من خلال الإجابة على بنود المقياس المستخدم في الدراسة الحالية

حدود الدراسة:

- حدود بشريه تمثلت في عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة
- حدود مكانيه بعض ثانويات مدينة ورقلة
- حدود زمانية: الموسم الدراسي 2014/2013

كما تتحدد بالمنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي القائم على الدراسة الاستطلاعية والمقارنة، والأداتين المصممتين لقياس كل من قلق الامتحان والدافعية للانجاز.

اجراءات الدراسة الميدانية:

أ_ الدراسة الاستطلاعية:

4_ 1_الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

لقد كان الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو التعرف على عينة الدراسة ومعرفة وخصائصها بالإضافة إلى قياس بعض الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة (صدق وثبات)، من أجل التأكد من صلاحية استخدامها في الدراسة الأساسية .

4_2_ وصف عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في 20 تلميذ وتلميذة من ثانوية مصطفى حفيان بمدينة ورقلة

4_3_ وصف أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في استبيانين يقيس الأول قلق الامتحان والثاني يقيس الدافعية للانجاز وفيما يلي وصف لكـــل أداة على حدى.

4_3_1_ **قلق ألامتحان :** تم الاستعانة في صياغته بمقياس أ.د" نبيل الزهار" (19) المتكون من 20 فقرة حيث تـــم إعادة صياغة بعض الفقرات والتي تحمل الأرقام التالية في الأداة في صورتها النهائيـــة: 2, 3, 5 , 7 , 9 , 13, 16, 17, 19, 20 ، وتمت إضافة فقرتين والتي تحمل الرقمين الأخيرين في الاستبيان

4_3_2_ أداة الدافعية للانجاز:

تم الاعتماد على الأداة التي اعتمدت عليها الباحثة" غزال نعيمة" في رسالة الماجستير (2008)

أعد هدا الاختبار في الاصل –هيرمانز 1970 من جامعة نيجمرجن بهولندا (الشناوي زيدان 1995 ص 115)

5_ بعض الخصائص السيكومترية لآداتي الدراسة:

تم الاعتماد على الصدق والثبات لحساب الخصائص السيكومترية للآداتي الدراسة وفيما يلي عرض مفصل لحساب كل خاصية في كل أداة على حدى:

5_1 _ أداة قلق الامتحان:

5_1_1_ الصدق: تم الاعتماد في حساب الصدق على طريقتي الاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية وفيما يلي نتائج كل طريقة على حدى:

5_1_1_1_ صدق الاتساق الداخلي تراوح الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بين 0,76 و 0,78 لجميع الفقرات ممـــا يدل على صدق عالي للأداة

5_1_1_2_ صدق المقارنة الطرفية : قدرت قيمة الصدق بطريقة المقارنة الطرفية بـــ 7,96 وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة والمقدرة بـــ 2,68 عند مستوى دلالة 0,01 ودرجة حرية 12

5_1_2_الثبات: تم الاعتماد في حساب الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ وفيما يلي نتائج كل طريقة على حدى:

5_1_2_1_ التجزئة النصفية: بعد المعالجة الاحصائية بين نصفي الاستبيان قدرت قيمة "ر" بـــ 0,77 وتم تصحيحها بمعادلة سبيرمان براون وأصبحت 0,87 وبالرجوع إلى جدول الدلالة الاحصائية عند درجة حرية 20 ومستوى دلالـــة 0,01 وجد أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" المجدولة والمقدرة بـــ 0,56 وعليه يمكننا القول بأن قيمة "ر" دالة ومنه الأداة على قدر من الثبات يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية

5_1_2_2_ ألفا كرونباخ: قدرت قيمة ألفا بعد المعالجة الاحصائية بـــ 0,78 وهو معامل قوي يدل على تناسقا عاليـــا بين البنود وبالتالي تجانسها

5_2_ أداة الدافعية للإنجاز:

5_2_1_ الصدق: تم الاعتماد في حساب الصدق على طريقتي الاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية وفيما يلي نتائج كل طريقة على حدى:

5_2_1_1_ صدق المقارنة الطرفية : قدرت قيمة الصدق بطريقة المقارنة الطرفية بـــ 11,90 وهي أكبر من قيمـــة "ت" المجدولة والمقدرة بـــ 2,70 عند مستوى دلالة 0,01 ودرجة حرية 38

5_2_2_الثبات: تم الاعتماد في حساب الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ وفيما يلي نتائج كل طريقة على حدى:

5_2_2_1_ التجزئة النصفية: بعد المعالجة الاحصائية بين نصفي الاستبيان قدرت قيمة "ر" بـــ 0,57 وتم تصحيحها بمعادلة سبيرمان براون وأصبحت 0,72 وعليه يمكننا القول بأن قيمة "ر" دالة ومنه الأداة على قدر من الثبـــات يجيـــز تطبيقها في الدراسة الأساسية

5_2_2_2_ ألفا كرونباخ: قدرت قيمة ألفا بعد المعالجة الاحصائية قدرت درجة الارتباط "ر" بـــ 0,69 وهو معامـــل قوي يدل على تqناسقا عاليا بين البنود وبالتالي تجانسها

ب_ الدراسة الأساسية:

وصف عينة الدراسة:

تم توزيع 120 استمارة على ثلاث ثانويات اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من بين 35 ثانوية على تراب ولايـــة ورقلة للموسم الدراسي 2014/2013 وتمثلت الثانويات المختارة في: ثانوية الخوارزمي، ثانوية محمد العيـــد، ثانويـــة مبارك الميلي.

وتم اختيار عينة الدراسة من هذه الثانويات بطريقة عشوائية للسنة الثالثة ثانوي من الجنســـين (ذكـــور/إنـــاث) والتخصصين(أدبي/علمي) وقد قدرت العينة ب 120 حيث تم توزيع 120 استمارة وتم استرجاع 112 منها،

وصف أدوات الدراسة: بعد التأكد من بعض الخصائص السيكومترية للأداتين أجاز لنا ذلك تطبيق الدراسة الأساسية وقد أثبتت الدراسة الاستطلاعية درجة كبيرة من صدقها وثباتها وبالتالي حافظت على شكلها كما يلي:

أداة قلق الامتحان وتتكون من 22 فقرة.

أداة الدافعية للإنجاز وتتكون من 28 فقرة

_الأساليب الاحصائية ألمستخدمة لمعالجة معطيات الدراسة الحالية اعتمد الباحثون على اختبار"ت" لقياس الفروق لعينتين مرتبطتين لمعالجة الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية ومعامل الارتباط "ر" لمعالجة الفرضية العامة.

ج_ عرض ومناقشة النتائج:

1_عرض ومناقشة نتيجة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على مايلي: توجد علاقة بين الدافعية للانجاز وقلق الامتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثـــانوي عينة الدراسة

وفيما يلي الجدول رقم (1) يوضح نتيجة الفرضية بعد المعالجة الاحصائية والتي تمت باستخدام معامل الارتباط – ر

العلاقة بين قلق الاختبار و الدافعية الانجاز	العينة	ر المحسوبة	ر المجدولة	مستوى الدلالة
	112	0,27	0,78	غير دال

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أنه لا توجد علاقة بين الدافعية وقلق الاختبار حيث قدرت ر المحسوبة بـــ 0,27 وهي أقل من ر المجدولة 0,78 عند درجة حرية 111

تشير نتائج دراسة كل من السيد مصطفى السنباطي د-عمر إسماعيل علي د-أحلام عبد السميع العقباوي هدفت الدراســـة إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الانجاز وقلق الاختبار وعلى طبيعة العلاقة بين دافع الانجاز والثقـــة بالنفس ومعرفة مدى وجود الفروق بين الذكور في الدافع الانجاز وقلق الاختبار و الثقة بالنفس و اشتملت عينة الدراسة على 600 طالب وطالبة من تلاميذ الثانوية العامة وكانت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين كل من القلق والدافع الانجاز لدى تلاميذ الثانوية (السيد مصطفى السنباطي وآخرون ص2)

كما أشار كل من 1970 كيستنبوم وفينر حيث أظهرت الدراسة على الارتباط السالب بين قلق الاختبار و الدافعية الانجاز (رشاد علي عبد العزيز موسى 1994)

وتشير نتائج البحوث النفسية إلى الدور الهام الذي يشكله مستوى القلق في الأداء والإنجاز حيث تبين أن كلا من القلق المرتفع ، والقلق المنخفض يعتبر من المعوقات التي تعوق الطلاب عن الانجاز وتحقيق الأهداف ، فالقلق المرتفع يشل قدرة صاحبه عن التفكير و الحركة و الأداء العقلي ككل ، ويؤدي القلق المنخفض إلى ضعف الدافعية و الاهتمام و اللامبالاة أما القلق المتوسط فيعد من الطاقات الدافعة للعمل و الأداء و الانجاز .

2_ عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى

نصت الفرضية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عينة الدراسة باختلاف الجنس

وفيما يلي الجدول رقم (2) يوضح نتيجة الفرضية بعد المعالجة الاحصائية والتي تمت باستخدام اختبار قياس الفروق "ت"الذي يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من عينتي الذكور والإناث وقيمة "ت" المحسوبة والمجدولة:

الجدول رقم (2) يوضح اختبار"ت" لقياس الفروق يبين متوسطين والانحراف المعياري لكل من عينتي الذكور والإناث وقيمة "ت" المحسوبة والمجدولة

	الاناث		الذكور		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
الفرق في قلق الامتحان	49,34	8,72	47,19	7,37	1,21	1,66	108	غير دال

يتضح من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق في قلق الامتحان تبعا لمتغير الجنس حيث قدرت قيمة ت المحسوبة ب 1,21 وهي أقل من قيمة ت المجدولة والمقدرة ب 1,66 عند درجة حرية 108 وبالتالي تم نفي الفرضية

مما يؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين في قلق الامتحان وأن مشاعر الخوف والقلق هي سمة مشتركة بين الجنسين حيث بينت بعض الدراسات بأنه لم توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور و الاناث في توقعات النجاح مثل دراسة " فلكيرسون فير براون" و" رشاد عبد العزيز وصلاح أبوناهية" و في ضوء التعارض بين نتائج الدراسات السابقة في مجال الفروق بن الجنسين في الدافعية يرى أنه مازالت هناك حاجة ملحة للكشف عن طبيعة هذين المتغيرين . ولقد بين رواد نظرية التقلبات النفسية على أن الأشخاص ينقلبون تحت الظروف الطبيعية بين هذه الحالات غالباً، لكن كل شخص يختلف عن غيره في الوقت الذي يستهلكه في حالة ما أو ضدها، والأشخاص يتناوبون أو يتقلبون بين مختلف ثبوت حالات في مختلف المواقف(Kerr. J. H: 1997, p11)؛

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "أبو صبحه " التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي عند طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدارس عمان عام 1974م، حيث استخدم في البحث مقياس قلق الامتحان لسارسون ومقياس التحصيل الأكاديمي ، وكانت العينة 420 طالباً وطالبة في الصف الثالث الإعدادي ، وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين قلق الامتحان والتحصيل وأظهرت هناك فروقاً في

ارتفاع متوسط التحصيل وهناك فروق في درجة القلق بين الذكور والإناث . (أحمد عبد الواحد عبد الرحمن ، 2003 ، ص103).

3_ عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على ما يلي:" توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق الامتحان تبعا لمتغير التخصص"

بعد المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية باختبار"ت" لدراسة الفروق بين متوسطي التلاميذ العلميين والتلاميذ الأدبيين تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من عينتي العلميين والأدبيين وقيمة "ت" المحسوبة والمجدولة:

	علمي		أدبي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
الفرق في قلق الامتحان	83,38	35,28	72,70	36,75	1,47	1,66	108	غير دال

يتضح من خلا الجدول رقم(3) عدم تحقق الفرضية حيث كانت قيمة ت المحسوبة والمقدرة ب 1,47 أقل من قيمة ت المجدولة والتي قدرت ب 1,66 عند درجة حرية 108 وعليه فقد تم نفي الفرضية أي أنه لا توجد فروق في قلق الامتحان باختلاف التخصص

وقد يرجع هذا إلى طبيعة الموقف المشترك بينهما وهو ضغط الامتحان وأن هذا القلق لا يرتبط بمتغير التخصص وهو سمة عامة لدى كل متمرس هذا ما يتعارض مع دراسة علي شعيب (1987) التي تهدف إلى معرفة الفروق بين أفراد القسمين العلمي والأدبي لطلاب وطالبات الثانوية العامة بمكة المكرمة في درجة قلق الامتحان . فتوصل خلال اختبار الفرضية إلى أن التخصص الدراسي (علمي/أدبي) يساهم في التنبؤ بدرجة قلق الامتحان لصالح التخصص العلمي (علي شعيب ،1987 ، ص 296)

_التوصيات والمقترحات:

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الدراسة بما يلي:
- اكساب التلميذ أساليب التعامل مع قلق الاختبار و تجنب أثاره السلبية
- تبصير المشرفين على التربية والتعليم للتعاون جميعا على اجاد مناخ تربوي لتلاميذنا واقتناعهم بأهمية الدافعية الانجاز في تعليمهم
- ارشاد أولياء الأمور إلى كيفية التعامل مع أبناءهم أثناء فترات الاختبار لمساعدة أبناءهم للتعامل مع الاختبار بكيفية سليمة
- كما تقترح الدراسة إجراء دراسات مستقبلية في البحث عن الأسباب الكامنة وراء ارتفاع مستوى قلق الامتحان و انخفاض مستوى دافعية الانجاز للتلاميذ الباكالوريا

_المراجع:

أولا الكتب

1. أحمد , عبد الواحد عبد الرحمن , (بناء مقياس القلق الامتحاني لدى طلبة كلية التربية جامعة عدن , مجلة كلية التربية , عدن ,(2003).
2. أمل الأحمد (2001) بحوث ودراسات في علم النفس ط 1 الرسالة للطباعة والنشر بيروت لبنان
3. حامد عبد السلام زهران 2000 الارشاد النفسي المصغر الطبعة الاولى عالم الكتب القاهرة مصر
4. عبد الخالق أحمد الدافع للانجاز وعلاقته بالقلق والانبساط دار النهضة العربية القاهرة
5. عبد اللطيف محمد خليفة. (2000). الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة.
6. عبد المنعم الشناوي زيدان 1995 علاقة موقع الضبط بالدافع للإنجاز لدى طلبة وطالبات الجامعة المجلة التربوية المجلد الحادي عشر
7. عدس، عبد الرحمن (1998) النفس علم التربوي دار الفكر عمان.
8. رشاد علي عبد العزيز موسى علم النفس الدافعي دار النهضة لعربية 1994

الدراسات :

9. السيد مصطفى السنباطي د–عمر إسماعيل علي د–أحلام عبد السميع العقباوي علاقة دافع الانجاز بمستوى قلق ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية
10. جبريل عبد الرؤف دراسة تربية لاختبار فاعلية العلاج المتمركز حول العميل للتخفيف من قلق امتحان الثانوية العامة ع 2 سنة 1994
11. علي بن محمد مرعي مجممي دافعية الانجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الاكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان
12. علي محمد شعيب : 1987قلق الاختبار في علاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بطلاب الثانوية العامة بمدينة، ، مكة المكرمة مجلة د ا رسات تربوية ، ا ربطة التربية الحديثة بالقاهرة ، المجلد 2 ، الجزء8
13. سالم، رفقه خليف سليم (2000)أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن، أطروحة دكتوراه (غير منشوره)كلية التربية، جامعة المستنصرية.
14. محمد عبد السميع 2004 فعلية برنامج لاستراتيجات تجهيز المعلومات في تعديل الاتجاه نحو المواد التربوية وزيادة مهارات الاستدكار والانجاز الأكاديمي في ضوء السعة العقلية مجلة كلية التربية العدد56 جامعة المنصورة مصر
15. نعيمة غزال علاقة التفاؤل بدافعية الانجاز رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ورقلة 2008

مراجع أجنبية

16- Spielberger C. D. Test anxiety inventory, Preliminar Professional manual, Consulting Psychologist Press,1980

17 Timothy R. Host, Donna L. Mealey :Coping with Test st Anxiety, Journal College Teaching. Vol 40. Issue: 4, 1992. P.